

## الأغاني

فبعث عامر إلى زيد الخيل دسيسا يندره فجمع زيد قومه فلقبهم بالمضيق فقاتلهم فأسر  
الخطيئة وكعب بن زهير قوما منهم فحبسهم فلما طال عليهم الأسر قالوا يا زيد فادنا قال  
الأمر إلى عامر بن الطفيل فأبوا ذلك عليه فوهبهم لعامر إلا الخطيئة وكعبا فأعطاه كعب  
فرسه الكميت وشكا الخطيئة الحاجة فمن عليه فقال زيد .

( أقول لعبدي ° جَرَّوَلْ إِذْ أَسْرَتْهُ ... أَثِيدُنِي وَلَا يَغْرُرْكَ أَنْكَ شَاعِرٌ ) .

( أنا الفارِسُ الحامِي الحقيقَةُ والذِي ... له المَكْرَماتِ واللَّهِي والمَأْثِرُ ) .

( وقومي رؤوسُ الناسِ والرأسُ قائد ... إذا الحربُ شبَّتْها الأَكْفُفُ المساعِرُ ) .

( فليستُ إذا ما الموتُ حُوذِرَ وِرْدُهُ ... وأتْرَعَ حَوْضَاهُ وَحَمَّجَ نَاطِرُ ) .

( بَوَقَافَةٍ يَخْشَى الحُتُوفَ تَهَيَّبُهَا ... يُبَاعِدُنِي عنها من القُبُوبِ ضامِرُ ) .

( ولكنني أغشَى الحُتُوفَ بصَعْدَتِي ... مجاهرةً إنَّ الكَريمَ يُجَاهِرُ ) .

( وأرْوَِي سِنَانِي من دِمَاءٍ عَزِيْزَةٍ ... على أهلها إذ لا تَرَجِّي الأياصِرُ ) .

فقال الخطيئة لزيد .

( إن لم يكن مالِي بَاتٍ فَإِنَّنِي ... سَيَأْتِي ثنائي زيداً بن مُهَلَّهِلِ ) .

( فأعطيتَ منا الوُدَّ يومَ لقيتنا ... ومن آلِ بَدْرٍ شِدَّةً لم تُهَلِّلِ ) .

( فما نلتنا غَدْرًا ولكن صبَحْتَنَا ... غداةَ التقينا في المضيق بأخْيَلِ )